الم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون .

قوله تعالى ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة قرأ الجمهور يعلموا بالياء وروى عبد الوارث تعلموا بالتاء وقوله يقبل التوبة عن عباده قال أبو عبيدة أي من عبيده تقول أخذته منك وأخذته عنك .

قوله تعالى ويأخذ الصدقات قال ابن قتيبة أي يقبلها ومثله خذ العفو أي اقبله .

قوله تعالى وقل اعملوا قال ابن زيد هذا خطاب للذين تابوا .

وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم .

قوله تعالى وآخرون مرجؤن وقرأ نافع وحمزة والكسائي مرجون بغير همز والآية نزلت في كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية وكانوا فيمن تخلف عن تبوك من غير عذر ثم لم يبالغوا في الاعتذار كما فعل أبو لبابة وأصحابه ولم يوثقوا أنفسهم بالسواري فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم ونهى الناس عن كلامهم ومخالطتهم حتى نزل قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال الزجاج وآخرون عطف على قوله ومن أهل المدينة فالمعنى منهم منافقون ومنهم آخرون مرجون أي مؤخرون وإما